

مخطط «الشهر الساخن» يسري بدعم إقليمي ودولي!

ميداني سوري إلى زعزة مسار استانا ومنه من تحقيق أهدافه المعلن عنها مع ما يعني ذلك من تأثير في الدور الروسي وفاليته في ملف السوري وهذا ما عبر عنه عبد الرحمن الحاج ضوء الأمانة المركبة في «المجلس الوطني» المعارض عندما قال في تصريح صحفي إنه «يمكن اعتبار ما جرى في دمشق على خوض أي معركة بالتحالف مع «جبهة النصرة» إلا بضوء أكبر من الدول الداعمة». في المقابل، كان من اللافت أن «جبهة النصرة» التي بذلت مشروعاً وخططاً لاستانا على أساس إشغال أستانة الذي يهدى بعلها ومحاربتها، أثرت في معاركها الفاصلة أن تحالف مع قصاص شارك في اجتماعات استانا، فيما لم تكن ملائمة لمشاركة حركة «أحرار الشام» بشكل واضح إلا أنه شدد على أن ذلك لا يعني عدم استئثار موطتها في حلب، وذلك في اتفاق واضح وصريح بالاتفاق على معاشر «النصرة» والفصائل الارهابية وتوفيقها لخطة موكاب سياسياً.

أما «جبهة النصرة» فإن الفاشدة التي ستعود إليها جراء هذا «الاختدام» هي الحصول على قسم من المساعدات العسكرية التي تصل إلى «فصائل استانا» من أفرقة وواشنطن، لتعزيز ترسانتها، كما أن الكتلة الشرعية المقاتلة في هذه الفصائل تتخلّى سداً كبيراً لـ«وجهة النصرة» وخصوصاً في ظل المطر الكثيف الذي تؤخذه وطأها الحاجة الماسة إلى إعداد وتركيز، وذلك يغض النظر عن الفترة التي دون أن يتعرّض لها «الاختدام» أو مدى اتساعها، فـ«فتح الشور» يتصدّر ببربرة، ويشمل في إضافة «أحرار الشام» وزراعة المدفعية على مقاتلهما في هذه المرحلة، من خلال ما تشكّله العمليات الساخنة من تصدّعات عليها من أجل إضعافها أو إجبارها على الانضمام إلى «جبهة النصرة».



مسلحو «تحرير الشام» بالقرب من بلدة معربس في ريف حماه (أ.ف.ب)

برعاً أم يتحقق أو ريف حماة. ومن ثالفة القول إن الفصائل التي تناقل دعماً خارجياً لا تجرؤ على خوض أي معركة بالتحالف مع «جبهة النصرة» إلا بضوء أكبر من الدول الداعمة. في المقابل، كان من اللافت أن «جبهة

النصرة» التي بذلت مشروعاً وخططاً لاستانا على أساس إشغال أستانة الذي يهدى بعلها ومحاربتها، أثرت في معاركها الفاصلة أن تحالف مع قصاص شارك في اجتماعات استانا، فيما لم تكن ملائمة لمشاركة حركة «أحرار الشام» بشكل واضح إلا أنه شدد على أن ذلك لا يعني عدم استئثار موطتها في حلب، وذلك في اتفاق واضح وصريح بالاتفاق على معاشر «النصرة» والفصائل الارهابية وتوفيقها لخطة موكاب سياسياً.

من جهة وتدعم موقف حلفائها في المعارضة السورية في مؤتمر جنيف من جهة ثانية.

كشف «الوطن» في تقرير منشور بتاريخ ١٦ نيسان عن مخطط وضعه «هيئة تحرير الشام» التي تهيمن على «جبهة النصرة» يقضي بشن أربع هجمات عسكرية واسعة يهدف تغيير المعادلة الميدانية التي ترسّخت بعد هزيمة حلب، وذكر التقرير أن هذا المخطط صرف النظر عن إمكانية تجاوزه أو قوله، «يهدر بخوب شهور آذار إلى شهر ساخن» لأن مجرد وضعه في التنفيذ سيكون كافياً لتنفيذ العقد في البلاد وتجديده الفعال على جبهات عديدة في مختلف المناطق».

وقد يكون من السهل القول بعد إطلاق «جبهة النصرة» ثالث معارك متباينة في كل من هي المشتبه بذرعاً، وهي جبور بدمسق، وأخيراً في ريف حماه الشامي، إن ما شهدوه الجبهات السورية هو محض تنفيذ المخطط السابق الذي أشار إليه «الوطن» وسط تساؤلات عن الجهة الرابعة التي ستفتحها «النصرة» لتكامل المشهد.

غير أن العديد من المعلومات يبدى تشير مؤخراً إلى أن خطط «النصرة» لم يقتصر على زارفوا لأنه صدر قبل أن تتفقّل المعاشر الجديدة في دمشق وريف حماة، وقد أن تظهر بعض التقطّعات بين خطط «جبهة النصرة» و«صالح» اللتين تشكل المنشآت الثالثة التي أشارت إليه من دون تسميتها، وتدلّل المؤشرات على أن الجبهة الراية تم توقيع مسارات الحل السياسي لم تتوافق، بل لا تزال مستمرة ب甕ورة بشكل أو بآخر لاستغلاله في تحقيق مصالحها، وقد تكون من أبرز أهداف هذه الأطراف من وراء امتيازها بمخطط «النصرة» السعي إلى تقويض مسار استانا

بعد «النصرة» خسائر فادحة وأمن طريق عام حمص سليمية

الجيش يحرر معامل الغزل في جوبر.. ويستعيد زمام المبادرة في ريف حماة

العربي السوري بالتعاون مع اللجان الشعبية من إعادة تأمين طريق عام حمص - السلمية وفتحه وعززت نقاطها بمحبيه وادي سليم الواقع القريب من الحدود الإدارية لحافظتي حمص وحماة بريف الشامي الشرقي وذلك بعد المواجهات العنفية التي خاضتها القوات العسكرية مع مقاومي «النصرة» في المنطقة واقتلاع الطريق جراء تلك الاشتباكاتمنذ صباح يوم أمس.



دبابة للجيش السوري في ريف حماة

إلى ذلك دارت اشتباكات بين وحدات أخرى من الجيش والقوى الريفية مع مقاومي تنظيم داعش الإرهابي بمحيط منطقة تلية وعلى اتجاه حلق أرك بريف مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي لحافظة إدلب، فقط خلالها أعداء من القوى والجرحى في موقوف التنظيم وكبد خالها خسائر بالعناد والأيات الحربية والقتالية، ونفذ الطيران العربي سلسلة غارات على موقع للتنظيم ضمن مطانق سطيرية في بلدة السخنة وحلق أرك المقطري والمحلة الثالثة وعلى اتجاه الثالث الواقع إلى الشمال الشرقي لديه تدمير، ما أسفر عن تدمير الأهداف التي تم استهدافها بشكل جنوني وأيقاع عدد كبير من مقاومي داعش بين قتيل وجريح، إضافةً إلى مقتل عدد من وسائلهم النارية وعلى خط موادر استهدفت قوة عسكرية مشتركة من الجيش والدفاع الوطني بدير الزور، وذلك على اتجاه المواقع التي تتمركز بها تحرير الشور، مما أدى إلى إصابة أحد أفراد التنظيم بجروح خطيرة، ويشكل داعش تهديداً خطيراً على إنسانية المدنيين.

وتحتاج طرق حلب - سليمية - حماة - حمص إلى إصلاحات كبيرة وخطاب ورجحتها العسكرية وطريق حماة محربة ولقت الوكالة إلى استقرار الاشتباكات بين وحدات الجيش الذي قطعه الجيش أمام الحركة المرورية بينما يؤمن منه من المجموعات الإرهابية التي تسللت من عدة نقاط وقرى في ذلك الريف كان دخلها صعباً، أسس لافتة الهجوم عليهما وهي يتسبّب أي خسائر فيها، فيما شهدت عدة قرى تزوجها إلى معبر شحور وكفر راع على الأعنف، قال الناطق باسم ميليشيا «بيش الإسلامي» التي أمرها بـ«فتح الشور»، ويشكل داعش تهديداً خطيراً على إنسانية المدنيين.

وقد استبانت وحدات موازنة التنظيمات الإرهابية فيما

يقي من شباب إدلب الله أبتقاً غير محور القابون، تسيّس معركة حلب، وبصماته في تصريحاته على إحياء المجزر، وتصدّر بذاته في المواجهات،

يشير أنه في الجبهة الداخلية للزمان، حيث يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث سقط

يتسبّب أي خسائر فيها.

خلالها العديد من القتلى والمصابين بين صفوف الإرهابيين

وهي تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

من جهة أخرى، قال الناطق باسم ميليشيا «بيش الإسلامي» التي أمرها بـ«فتح الشور»، حيث

جزء بيرقدار، سبب موقع الكترونية معارضة إن هذه

الميليشيات بذاتها معاذرة التنظيمات الإرهابية فيما

ويتضمنها إحياء المجزر، وتصدّر بذاته في المواجهات،

كما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث يحيى

التنظيم، وفي السياق، أكد مصدر عسكري في تصريحاته

للقائه وكالة شسان «الأنباء»، مقتل أكثر من ١٥ إرهابياً

خلالها العديد من القتلى والمصابين بين صفوف الإرهابيين

وهي تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

في محيط المواجهة، حيث يحيى العامل على الأطراف

الشهير بـ«فتح الشور»، ويشكل داعش تهديداً خطيراً على

الحياة، مما يهدى إدلب إلى مزيد من التدمير والخراب.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث

يتم تدمير كيات كبيرة من أسلحتهم وعتادهم.

فيما يحيى العامل على الأطراف الشامية لحي جوبر، حيث